

"هذا بلاغ للناس ولينذروا به"  
"أن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص"

### وحدة الكتائب طريق النصر والتحرير

الحمد لله رب العالمين، ناصر المجاهدين ومخزي الكفرة والمنافقين، والصلاة والسلام على امام المجاهدين، سيد الاولين والآخرين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه اجمعين، وبعد :

يا جماهير شعبنا الفلسطيني :  
يا من انجبتهم الأسود الابطال الذين يواجهون ضرباتهم الدامية لقوات الاحتلال الفاشم في خان يونس ورفح ودير البلح والخليل ورام الله ونابلس وجنين ستظلون دائماً تنجبون الصناديد الابطال، فها هم ابناؤكم المغاوير في كتائب القسام في نابلس يردون على العدو مباشرة بعد استشهاد اخوانهم الابطال الستة بقيادة الشهيد عماد نصار على الحدود المصرية، وصبيحة عرفات يخضب دم الشهيدين ابراهيم عاشور ومحمد صيام ثرى حي اليرموك في غزة بعد معركة طويلة مع جنود الاحتلال، وتلاحم المسيرة بالعمليات المشتركة بين كتائب القسام وصقور الفتح، وتتجاوب معهم النسور وابطال الجهاد الاسلامي وغيرهم تعبيراً عن قناعة شعبنا وعزمه على مواصلة طريق الجهاد والكفاح مهما كلف من تضحيات، ومهما واجه من بطش العدو وظلمه وقهره.

تحية الى كل الابطال النشامى .. تحية الى السواعد الرامية والقوات الضاربة والجماهير الغاضبة على طريق مواصلة انتفاضة شعبنا المجيدة، تحية الى مبعدينا الابطال الصامدين في مرج الزهور، تحية الى معتقلينا وأسراةنا، وعهداً على مواصلة الطريق حتى النصر والتحرير.  
شعبنا الفلسطيني يبطل :

مع كل قطرة دم من دماء شهدائنا الابرار .. من مجاهدينا الابطال، او اطفالنا او نساءنا الذين لا يرقب عدونا فيهم الا ولا ذمة ولا يراعي قانونا ولا حرمة .. مع انة كل امرأة تكلى بظفلها او زوجها او اخيها .. مع تأوهات كل اسرة هدم بيتها .. وزفرة كل سجين معتقل اسير .. تتأكد حقيقة عدونا يوماً بعد يوم، وساعة بعد ساعة، فهو كما قال ربنا عز وجل " لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة"، يريدون فناءنا او اخراجنا من ارضنا او استعبادنا مهما لبس الارهابي رابيين مسوح السلام وراوغ مراوغة الثعلب الماكر. ويستمر الحصار والتجويع .. ويزداد القهر والتقتيل .. وتصادر الممتلكات وتقام الحواجز .. ويفصل بين ابناء الشعب الواحد .. وتدنس المساجد او تطلق او تدمر، ويمنع المصلون من الوصول الى الاقصى الشريف، ويقوم اعداء الله بالاعتداء على الرحم الابرايمي الشريف في الخليل. وفي جولة المفاوضات التاسعة الخائبة، يستمر العدو تعنتنا ولفناً، ويزداد الموقف الامريكي انحيازاً.. فالى متى يظل نفر يدعون الحرس على مصالح شعبنا مستمرين في غيهم ويحرصون على تقديم الولاء وآيات الطاعة لعدونا وحليفه الامريكي المنحاز، فيما يعمدون الى مخالفة اجماع شعبه ويعملون على تضليله؟  
يا جماهير شعبنا الفلسطيني :

على الرغم من صلف العدو وتعنته، وزيادة قهره لأطفالنا ونساءنا وشيوخنا، وعلى الرغم من المجازر الوحشية التي يرتكبها جنوده المجرمون كما حصل في جباليا، وعلى الرغم من اصرار حكومة الارهابي رابين على فرض الحصار والتجويع ضد شعبنا، وعزل القدس الشريف عن الضفة والقطاع، وعزل القطاع عن الضفة والقدس، وعلى الرغم من نتائج الجولة التاسعة من المفاوضات المخيبة لأمال القيادة المتنفذة في م.ت.ف والوفد المفاوض، وعلى الرغم من وضوح الاجماع الشعبي المعارض لمواصلة مسيرة المفاوضات الهزيلة المذلة، على الرغم من كل ذلك، لا زالت القيادة المتنفذة وبعض الاشخاص الذين ربطوا المصالح الشخصية بوجود الاحتلال يضربون عرض الحائط الاجماع الشعبي. بل ويتهافتون على اللقاء مع زعامات العدو. ويطلبون الوساطات الدولية للقاء بالارهابي رابين، فيما يواصلون حملة تضليل الجماهير وزرع بذور الفتنة والخلاف في اوساط الشعب، ويحرصون دوماً اجنبية وعربية ضد فصائل وطنية من شعبهم ببث الدعاية والشائعات الكاذبة المغرضة.  
ان اصرار هذا الفريق على المضي في هذا الطريق على الرغم من المعارضة الواضحة داخل الوفاق المفاوض او قيادة م.ت.ف ومؤسساتها، والتي تشكل استقالة الشيخ السائح دليلاً جديداً عليها، لا يمكن فهمها الا في ضوء مخطط تدميري وافق عليه هذا الفريق الذي لا يمثل شعبنا الفلسطيني في شيء ولا يمت له بصلة.  
ايها الشعب المجاهد :

ان الرد العملي على التيار الانهزامي الذي يقوده نفر قليل ممن باعوا انفسهم للشيطان وللعدو هو وحدة الصف الوطني في مواجهة الاحتلال الفاشم، وان العمليات المشتركة بين كتائب القسام وصقور الفتح خطوة اولى في الميدان، وان الحوار الوطني الشامل في الوطن المحتل وفي الشتات من اجل التوصل لبرنامج سياسي جهادي موحد خطوة ثانية لا بد منها. واننا في حركتكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اذ نخيي التلاحم بين الاسود الابطال من مجاهدينا في كتائب القسام وصقور الفتح على طريق تصعيد جهادنا وكفاحنا، وتصعيد انتفاضة شعبنا المباركة حتى النصر والتحرير، ندعو جماهيرنا الباسلة المعطاة الى عدم الاستجابة لدعاة الاستسلام والمرجفين الذين يعملون على وقف الانتفاضة المباركة وتقزيم انشطتها عبر حجج ظاهرها لصالح

الشعب، وبأنها الاستجابة لشروط الاحتلال المحجفة الظالمة، انهم اذ يفعلون ذلك انما يتأمنون لتوقيع اتفاقيات مهينة مع سلطات الاحتلال، وقد كذب هؤلاء وخابوا فحشبتنا لم يسأم الكفاح ولم يعجز وسيظل بحراً معطاءً في الجهاد والتضحية حتى النصر والتحرير، واننا نعلنها باسم ابناء شعبنا المرابط في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس اننا نرفض تلك الدعوات المشبوهة لوقف الانتفاضة او حرفها عن مسارها لصالح مخطط الحكم الاداري الذاتي الهزيل.  
يا جماهير شعبنا المعطاءة :

ما هو كيان العدو يواصل نجاحاته في خرق العزلة الدولية بحوله، وما هو يخرق المقاطعة العربية، وما هي انظمة عربية تسعى لضرب وذه وتسهل له مهمة تطبيع العلاقات، واننا لعلى يقين ان ذلك لم يكن ليحصل، وخاصة من جانب الدول العربية لو ان فريق مدريد واشنطن لم يتهاوت على اللقاء بالعدو وتطبيع العلاقات معه. فليقت الله فريق مدريد - واشنطن، وليلتزم بارادة الشعب . ولتلاحم المشرق لضيق العدو مرارة الاحتلال. " يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا ان الله لعنكم ترحمون "، " اذن للذين يقاتلون بانهم صادقا وان الله على امرهم لقدير " . فلتتوحد السواعد في ساحة المواجهة .. ولتتوحد البرامج في مواجهة العدو، ولتسرع في حوار وطني شامل لتفادي نضالنا وجهادنا. ولنكن بدأ واحدة ضد الاحتلال، ومعاً وسوياً على طريق النصر والتحرير.

وان حركتكم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وهي تجدد العهد على مواصلة طريق الجهاد لتدعوكم الى ما يلي :

- ١- تدعو (حماس) الدول العربية الى تطبيق احكام المقاطعة الاقتصادية بحق الكيان الصهيوني وعدم الاستجابة للقوانين الصهيونية والامريكية لانهاء المقاطعة.
- ٢- تأسف (حماس) لمواقف بعض الدول العربية التي تسعى لتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الذي لا يزال يصر على احتلال ارضنا ومقدساتنا، وتدين قيام حكومتي ليبيا ومصر بتضليل عدد من المواطنين الليبيين لزيارة القدس الشريف تحت سيادة سلطات الاحتلال الصهيوني تعبيراً عن الاعتراف به وبسيادته على المقدسات الاسلامية.
- ٣- تدعو (حماس) المجتمع الدولي حكومات وشعوباً لادانة الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال ضد نساءنا وأطفالنا ومساجدنا، وعزل القدس ومنع المصلين من الوصول اليها الا تحت حرا بربنا قد جنود الاحتلال.
- ٤- تستنكر (حماس) سياسة الكيل بمكيالين التي تتعامل بها الادارة الامريكية مع القضايا الدولية، وتدعو مجلس الامن الدولي دول العالم الى التدخل السريع لوقف الاعتداء الصربي الوحشي على المسلمين في البوسنة والهرسك وتمكينهم من ممارسة حقهم في الاستقلال وتقرير المصير، وتطالب دول العالم العربي والاسلامي بأخذ زمام المبادرة في حمايتهم ونشر تبعه على الفور.

ثانياً : على الصعيد الداخلي :

- ١- تحيي (حماس) جميع الشهداء من ابناء شعبنا وتدعو كتائب القسام الى المزيد من ضرباتها الموجعة للعدو، والثأر لشهدائنا الابطال حاتم المحتسب ومطاوع واخوانهم الذين سبقوهم بالشهادة على الحدود المصرية بقيادة الشهيد البطل عماد نصار، واخوانهم الذين لحقوا بهم ابراهيم عاشور ومحمد صيام.
- ٢- تدعو (حماس) جميع ابناء شعبنا الى عدم الاستجابة لروجي الفتن ودعاة الاستسلام ووقف الانتفاضة رضحاً لابتزازات حكومة الازهابي رابين، والرد عليهم بالمزيد من الالتحام الجماهيري مع جنود العدو وآلياته، والمزيد من الالتفاف حول المجاهدين.
- ٣- تؤكد (حماس) على دعوتها للمزيد من التعاون والتلاحم والتكاتف في ظل استمرار الحصار، وتحذر اصحاب النفوس المريضة من استغلال الجو للنهب والسرقات، فان الشعب لهم بالمرصاد.
- ٤- تؤكد (حماس) على دعوتها للوفد المفاوض بالانسحاب من مسيرة المفاوضات ، وتدعو للشروع في حوار وطني شامل هدفه التوصل الى برنامج وطني للجهاد ومقاومة الاحتلال حتى النصر والتحرير.
- ٥- تحيي (حماس) صمود ابطالنا المبعدين في مرج الزهور. وتدعو جماهير شعبنا لظهار المزيد من الوقوف الى جانبهم وجانب عائلاتهم وأطفالهم الذين حرموا من فرحة عيد الاضحى المبارك معهم، والقيام بالمزيد من التحركات للمطالبة بعودتهم الى وطنهم واهليهم سالمين.

ثالثاً : الفعاليات :

- ١- اعتبار الايام ٥-٦/٨ ايام تصعيد مميز ضد جنود العدو وآلياته تستخدم القنابل الحارقة والطعن بالسكاكين وذلك في ذكرى العدوان الصهيوني عام ٦٧ والاحتياح الصهيوني للبنان عام ٨٢.
- ٢- اعتبار يوم ٦/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة شهرها السابع والستين.
- ٣- اعتبار يوم ٦/١٧ يوم اضراب شامل واحتجاجات جماهيرية عارمة في الذكرى السادسة لقرار الابعاد الجائر وذكرى استشهاد ابطال ثورة البراق.
- ٤- اعتبار ايام ١٨-٦/٢٥ ايام للالتحام الجماهيري مع جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين وايداء العدو.
- ٥- اعتبار يوم ٦/٢٧ يوم تصعيد مميز بالمظاهرات والاعتصامات والمسيرات الجماهيرية نحو الصلاة في المسجد الاقصى وذلك في ذكرى ضم القدس غير الشرعي، واحتجاجاً على عزل القدس عن بقية مناطق فلسطين المحتلة.

الله اكبر وانه لجهاد نصر او استشهاد